

84. تحقيق الإسلام والإيمان شرط للنجاة - الشيخ عبد القادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الذي رواه البخاري ومسلم. قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى دنا - [00:00:00](#) فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد ما الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:00:20](#)

وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. ادي ستة اركان هي اركان الایمان. ان تؤمن وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر هذا متفق عليه بين البخاري ومسلم. بل زاد في رواية مسلم - [00:00:42](#) وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال عمر فعجبنا كيف يسأله ويصدقه. ثم قال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا واحد - [00:01:02](#)

وتقييم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ان استطعت اليه سبيلا. هذه خمسة هذه اركان اركان الاسلام. الستة الاولى اركان الایمان. والخمسة الثانية دي اركان الاسلام. يصير اركان الاسلام ستة خمسة واركان - [00:01:21](#) الایمان ستة يصير مجموع الأركان احداشر. اللي اللي يجييها يصير مؤمن مسلم. واللي يضيع منها شيء يضيع لا يكون مؤمنا ولا مسلما. لا يكون لا يلقي الله مؤمنا ولا مسلما. حتى لو جاء بالاركان - [00:01:41](#)

لانني لا لا يتكامل الایمان او لا يصح الایمان الا اذا انطبق عليه مسمى الاسلام. ولا يصح الاسلام الا اذا انطبق عليه اما الایمان. افرض ان واحد يشهد بلسانه ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتي الزكوة ويصوم رمضان - [00:02:00](#) يا حجة لكن قلبه ما هو على ذلك هذا بيعمل قدام الناس يصلّي ويصوم ويحج ويذكي ويشهد لكن قلبه ما هو قلب ما هو راكد للاركان الستة قلبه ما هو راكد للاركان الستة. قلبه ما امن بالاركان الستة. هذا منافق - [00:02:20](#)

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. لان انتم صحيح متظاهرين باعمال الاسلام لكن ما امنت قلوبكم. ولذلك يقول بعدها مباشرة ولما يدخل الایمان في قلوبكم. لانه ما دخل الایمان في قلوبكم. لو دخل الایمان في القلب الایمان بالله. والایمان بالملائكة والایمان بالكتب - [00:02:38](#)

والایمان بالرسل والایمان بالاليوم الآخر. والایمان بالملائكة صحيحة الایمان. وادا شهد بعد ذلك الشهادة الشهادتين وصلى وصام وزکی وحج جاء بالاسلام فيتطابق الایمان والاسلام معا. فلا يسعد العبد الا اذا جاء بها جميعا. نظرنا في القرآن - [00:02:58](#)

وجدنا فيه مواضع ذكر الاسلام فقط قال له رب اسلام قال اسلمت لرب العالمين في قصة بلقيس قالت رباني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين فهل الاسلام هنا الخمسة اركان بس؟ لا. المراد بالاسلام في الآية احداشر ركن - [00:03:19](#) المراد بالاسلام في الآية ما دام ما ذكر الا الاسلام وحده يصير حداشر ركن. وهي اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة لما يقول مسلا قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:03:46](#)

ويحفظوا فروجهم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ذكر الایمان وحده. فهل المريبي الایمان المنادي به هنا هو ابو ست اركان؟ لا. ابو حداشر ركن. يشمل الایمان والاسلام. لماذا؟ لانه الان تفرق - [00:04:06](#)

فاجتمعا تفرق الاطلاق صار الايمان مستعمل لحاله ما معه شيء. فيصير يجتمع المعنى الحداشر فيه. ولكن لو تفرقا بمعنى ان يجمعهم هذا وهذا مع بعض مثل ما قال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. قال ان المسلمين والمسلمات - 00:04:25
والمؤمنين والمؤمنات. هدول تفرقوا هدول اجتمعوا اه هذولي اجتمعوا فيتفرجوا. اجتمع هذا مع هذا في مقام واحد. فيصير الايمان ستة اركان والاسلام خمسة اركان. اذا فسرنا المسلمين والمسلمات يعني نقول اللي يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويأتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج هذا معنى المسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات - 00:04:49
نقول اللي يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. لكن لما نقرأ قد افلح المؤمنون ونبيجي نفسها او قل ونبيجي نفسها اقول يا ايها الذين امنوا نبجي نفسها؟ نقول المؤمنين هنا هم الذين يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:05:15

الآخر والقدر خيره وشره. وهم الذين يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون رمضان ويحجون يصير لفظ الايمان شامل الحداشر ركن. كما ان لفظ الاسلام في قوله اسلمت مع سليمان يعني اتيت بالاحداشر ركن.
اتيت بالاحداشر - 00:05:35
التزمت بالرعب بالاركان الاحداشر - 00:05:55